فلا الذي من أبي ربيعة ومن تقدم ذكره وهو من قصيدة من الكامل وأما حرب شرطه وتوكيد والرحيل مبتدأ
ومبرون بعد عن خبره ودون بمعنى قبل والمعنى ما الرحيل بعد اليوم أم هو قبل بعد غد وأراد
اليوم هو الغد الا انه عبر عنه بعبارة بعيدة ورون بعد النصب على الظرفية وبالخفض على
الاضافة اليه ومتى استفهام وتقول بمعنى تظن ومن نصب المفعولين أو اختلف سيبويه ينصب الدار
وهو مفعول أول وجملة تجمعنا مفعول ثان وابو حيان يليس المعنى في البيت على الاستفهام عن ظنه
في الحال ان الدار تجمعه واحبابه وانما هو استفهام عن وقوع ظنه لا استفهام عن الظن في الحال
والشيء وهو الحق واخبر اشار ابن هشام في المرضح وفسر بعضهم الرد بان متى ظرف لتقول من استفهام
عن وقت القول فلا يكون القول واقعا في الحال والاسم يستفهم عن وقته او يكون استفهاما
عن حاصل في قال ومن جهة بان القول بمعنى الظن ما يحصل هو وقته فيمكن الاستفهام عنه
وجائز بان وهنا كان هذا او غيره الشيء وهذا مبني على ان متى ظرف لتقول

وابحث أن متى ظرف لتجعله التقول وكونه بعد استفهام بحرف
أو اسم تتمة الكتاب إن تقول للاعتبار عملا وقال

علامَ تقولُ الرمحَ يُثقِلُ عاتقي ... إذا أنا لم أطعن إذا الخيلُ كرّتِ

القائل عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الزبيدي الصحابي رضي الله عنه يكنى ابا
ثور وهو احد من شهر بالشعر والشجاعة في الجاهلية وهو خال دريد بن الصمة وقبله ولما رأيت
الخيل زورا كأنها جداول زرع أرسلت فاسبطرت فحنت جبل من زبيد مواصت اذا لم تجد صبرا لك
قليلا بكرة وجاشت الي النفس اول مرة فردت على مكروهها فاستقرت علام تقول البيت
وبعده من أبيات اخرى وهي في الحماسة وما استفهامية حذفت الفها لجرها بعلى والرمح بالنصب
مفعول اول وجملة يثقل عاتقي في محل الثاني والطعن بضم العين وفتحها مضارع طعن بمعنى العين كمنع يمنع
ونصر ينصر على ما عليه شارح القاموس وبعضهم يعني اذا كان الطعن في النسب ونحو ذلك
في الرمح ونحوه والشاهد في تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن والمعنى بأي جهة أظن الصلاح إذا لم

إذا لم أطعن إذا أنا لم أطعن في الخيل والمبتدأ بعد إذا في الموضعين أجيب بأن الصورة يقبلها ما أتى بعد
من باب الاشتغال في الموضع نظير إذا السماء انشقت والتقدير إذا لم أطعن أنا لم أطعن
وإذا كرت الخيل كرت

قال سيبويه والأخفش وكونهما متصلين فلو قلت أأنت تقول
بالحكاية وجوز لغة إن فصلت الضمير بأعلى المجرور والنصب
بين المجرور جاز أيضا فلو اعتقد الجميع الفصل بظرف ومجرور
أو معمول القول كقوله

أبعدَ بُعدٍ تقولُ الدارَ جامعةً ... شملي بهم أم تقولُ البعدَ محتوما

البيت من البسيط ولم يسم قائله والهمزة للاستفهام وبعد ظرف زمان عاملة تقول وبعد
... مضاف اليه ... الكلمتان ...
والنصب ... ونحو الجامع ... او معرفة والدار بالنصب مفعول أول
لتقول وجامعة مفعول ثان والبعد مفعول أول لتقول الثانية ومحتوما مفعوله الثاني
والعامل تقول مرتين والأول منهما مفصول بالظرف من الاستفهام وهو محل الشاهد

وقوله أجُهّالًا تقولُ بني لؤيٍّ ... لعمرُ أبيكَ أم متجاهلينا

قائله الكميت بن زيد من قصيدة من الوافر يمدح بها مضر ويعظم على أهل اليمن والهمزة للاستفهام
وتقول بمعنى تظن وهو الشاهد حيث فصل بالمعمول والأصل أتقول بني لؤي جهالا بفصل
بين الاستفهام والقول بمعموله الثاني وبني لؤي معموله الأول والمراد بهم قريش والواو
والجهال جمع جاهل والمتجاهل الذي يظهر الجهل وليس بجاهل والمعنى أتظن بني لؤي جهالا

وكتظن اجعل تقول إن ولي
مستفهما به

بغير ظرف أو كظرف أو عمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)